Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنسان عرفته الأرض منذ أن كانت الأرض وكان الناس . إنّها خيالك وخيالهم ، وفكرك وفكرهم ، وإرادتك وإرادتهم وقد أفلتت من قبضة الأرض – من أقفاص الساعات والأميال ، من عبودية الدروب المطروقة – لتشقّ لك ولهم دروباً ما وطئتها بعد رِجل ولا ارتادها جناح ، ولا وقعت عليها عين ، ولا انساب في أرجائها حلم ، ولا رنّ وتر ، ولا انسكبت دمعة ، ولا أريقت قطرة من الدم . إنّها الحلم الذي حلمته وحلمه رفاقك الناس منذ آلاف آلاف السنين وقد أخذ يتحقّق . إنّها الكوّة الضيّقة تطلّون منها على العالم الأبعد والأوسع الذي هو عالمكم . ذلك العالم الذي تقيسون اليوم أبعاده بملايين الملايين من السنوات الضوئيّة ، فتضيق بكم الأرقام ، وتتخدّر الأدمغة ، ويتعطّل حتى الخيال .

« ذلك العالم ، على سعته ، ليس بأوسع منك يا أبله . بل إنّه بالنسبة إليك لكالساقية بالنسبة إلى البحر . ولو لم تكن أوسع منه بفكرك وخيالك لما كان لك – وأنت القزم بجسدك – أن تتشوّق إلى اقتحام أبعاده ، وفكّ طلاسمه ، وتذليله لإرادتك . إنّك الأكبر . وهو الأصغر . وإنّك الباقي . وهو إلى الزوال .

«لقد تبدو لك هذه الأقمار معجزة من المعجزات . ولكنّها ستغدو بعد حين ألاعيب صبيانيّة . إنّك الآن في